

## ٢) مجلس السماع والتعليق على كتاب الرزق في دبي - المجلس

### الثاني - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا في اه مجالس سماع كتاب الرزق. حيث كنا قد وقفنا ولا زلنا في الكتاب الاول باب خطورة ما الهى - [00:00:05](#) من الارزاق فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح قلتم حفظكم الله باب خطورة ما الهى من الارزاق. قال الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن - [00:00:25](#) بقدر ما يشاء. عن ابي درداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط الا بعث بجنابة تبيها ملكان انهما ليسمعان اهل الارض الا الثقيلين. يا ايها الناس هلموا الى ربكم فانما قل وكفى خير مما كثر والهى - [00:00:49](#) وما غربت شمس قط الا وبجنبتها ملكان يناديان. اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا. لا شك ان ارزاق اذا كانت تلهي عن الله عز وجل فانها خطيرة مثل الجمال الذي يلهي - [00:01:09](#) عن آا امر الله سبحانه وتعالى. مثل الحياء اذا الهت عن امر الله عز وجل مثل الاولاد اذا الهوا عن ذكر الله عز وجل وهكذا الرزق فانه اذا الهى عن ذكر عن ذكر الله - [00:01:29](#) فانه خطر عظيم. ومن حكمة الله انه سبحانه ينزل الرزق بقدر لانه لو انزل الارزاق بلا قدر لبغوا في الارض كما انتم ربما سمع بعضكم فلان من الناس صار من اصحاب المليارداية - [00:01:45](#) فبدال ما ينفق على المساكين الفقراء بنى لنفسه حماما من ذهب اين عقله ما فائدة حمام من ذهب يعني الانسان يفكر يتأمل ولذلك الخبير سبحانه وتعالى العليم الحكيم ينزل الارزاق بقدر - [00:02:10](#) وايضا جانب اخر لو وسع في الارزاق لوقع الناس في اللهو ووقع الناس في الغفلة كما قال عز وجل لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج - [00:02:32](#) عليها يظهر اذا لماذا لم يجعل لبيوتهم سقفا من فضة وذهب وو الى اخره حتى لا يقع اهل الاسلام في غفلة من دينهم. نعم احسن الله اليكم باب حقارة الدنيا عند الله تعالى. قال الله تعالى وما الحياة الدنيا الا لعب وله - [00:02:53](#) ولا الدار الاخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون. وقال سبحانه انما الحياة الدنيا لعب. وقال سبحانه انما الحياة الدنيا لعب وله. وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجروركم ولا يسألكم اموالكم يسألكموها فيحيكم تبخلوا ويخرج اضغانكم. ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمن - [00:03:17](#) منكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. وقال جل وعز اعلموا انما الحياة الدنيا وله وزينته وتفاهر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار - [00:03:47](#) نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما. وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. الكفار في هذه الاية هو الموضوع الوحيد الذي - [00:04:17](#) معناه الزراع وفي جميع القرآن الكفار اي شديد الكفر الا في هذا الموضوع فمعناه الكفار اي الزراع نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ولاية الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح - [00:04:37](#)

أقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. دائما لابد للمسلم ان يكون على ذكر - [00:05:00](#)

ان هذه الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة سواء من حيث ملكه او من حيث اقتترانه بالجنة فالدنيا بالنسبة الى الجنة كجناح بعوضة لا اكثر والدنيا بالنسبة الى ملك الله كجناح بعوضة لا اكثر - [00:05:20](#)

نعم احسن الله اليكم باب الدنيا فانية والارزاق مقضية. قال الله تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه - [00:05:42](#)

وجعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتته من الدنيا الا ما قدر له. وروي وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا. تفرغوا من هموم الدنيا - [00:06:03](#)

استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه افشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه. ومن كانت الآخرة اكبر همه جمع الله له اموره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل الله قلوب المؤمنين تدف اليه بالود والرحمة - [00:06:23](#)

الله اليه بكل خير اسرع. الصواب ان هذا من قول ابي الدرداء موقوف نعم احسن الله اليكم. قال ربيعة بن كعب رضي الله عنه فكرت في نفسي فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة. وان لي في - [00:06:43](#)

فيها رزقا وقال ابو بكر بن عبدالرحمن بن عنان العوفي سمعت ابا معاوية الاسود يقول في جوف الليل من كانت الدنيا اكبر همه طال غدا في يغمه ومن خاف ما بين يديه ضاق ضاق ذرعه. ومن خاف الوعيد لها في الدنيا عما يريد. يا مسكين ان كنت تريد - [00:07:01](#)

نفسك فلا تنامن الليل الا القليل اقبل من الدين اقبل من الدين الناصحة اذا اتاك بامر واضح لا تهتم بارزاق من تخلف فليست ارزاقهم تكلف. الحمد لله انتهينا من الكتاب الاول وما يتعلق - [00:07:22](#)

بالرزق اه اه فعل الرب تبارك وتعالى. ندخل الان في الكتاب الثاني بانواع الارزاق وهذا الكتاب مهم من جهة ان نعرف انواع الارزاق ومن جهة انه ربما يغلق على الانسان باب فيتوجه الى باب اخر - [00:07:45](#)

نعم احسن الله اليكم الكتاب الثاني انواع الارزاق وفيه ابواب باب الجنة اعظم رزق في الوجود. قال الله تعالى لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. وقال سبحانه وتعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به - [00:08:05](#)

ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. وقال جل في علاه من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك - [00:08:27](#)

يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. وقال جل وعلا والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا. وان الله لهو خير الرازقين. ليدخلن انهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حلِيم. وقال عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي - [00:08:47](#)

لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. تأملوا ان الجن الجنة اعظم رزق في الوجود وكون الجنة اعظم رزق له عدة اوجه الوجه الاول انه رزق كريم ومعنى كريم - [00:09:17](#)

فعيل من الكرم الوافر الذي لا نفاذ له كل رزق في الدنيا له نفاذ الا الجنة العافية بالدنيا لها نفاذ فالانسان الشاب القوي يصبح عاجزا كبيرا مسن وكل غني قابل للفقر - [00:09:37](#)

وكل حي قابل للموت الوجه الثاني ان رزق الجنة باق لا يفنى ابدا قال خير وابقى خير وابقى تأمل هذه الاية العظيمة الوجه الثالث ان كل اهل الجنة بلا استثناء - [00:10:00](#)

يرزقون بغير حساب اما في الدنيا فرزق الله عليهم بحساب ان كسبت تحاسب عليه. ان انفقت تحاسب عليه الوجه الاخر ان رزق الجنة من علامات رضا الله ورزق الدنيا ليس من علامات رضا الله - [00:10:26](#)

ولذلك قال الله عن هذا الرزق العظيم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين نعم جعلنا واياكم والدينا ومشايخنا وذرياتنا وطلابنا من اهل الجنة. نعم. احسن الله اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:10:51](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

فاقرأوا شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرآة اعين. وفي رواية وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطع -

[00:11:10](#)

واقرأوا ان شئتم وظل ممدود. وموضع صوتهم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. واقرأوا ان شئتم. فمن زحزح عن النار وادخل ادخل

الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:11:30](#)

عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الدنيا من الكفار فيقال لمسوه في النار غمسة فيغمس فيها ثم يخرج ثم يقال له اي فلان هل

اصابك نعيم قط؟ فيقول لا ما اصابني نعيم قط ويؤتى بشد المؤمنين ضرا وبلاء فيقال اغمسوه غمسا - [00:11:50](#)

في الجنة فيغمس فيها غمسة فيقال له اي فلان هل اصابك ضر قط او بلى؟ فيقول ما اصابني قط ضر ولا بلا باب النبوة رزق من الله

تعالى. قال الله تعالى عن شعيب عليه السلام - [00:12:10](#)

قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما

استطعت. وما توفيقى الا بالله. عليه توكلت واليه انيب - [00:12:29](#)

وقال سبحانه وتعالى عن عيسى عليه السلام قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت اوصاني بالصلاة

والزكاة ما دمت حيا. عن ميسرة الفجر رضي الله عنه. قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا - [00:12:49](#)

قال وادم بين الروح والجسد. قال قال الإمام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله كان الله تعالى كتبه في اللوح المحفوظ نبيا ثم اعاد

اكتتابه اياه في الوقت المذكور في هذا الحديث. كما قال عز وجل ولقد كتبنا في الزبور - [00:13:09](#)

من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. وكان عز وجل قد كتب ذلك في اللوح المحفوظ ثم اعاد كتابه في الزبور محزبة بعد

ذلك. فمثل ذلك فمثل ذلك اكتبته عز وجل النبي عليه السلام. وادم بين الروح والجسد - [00:13:29](#)

بعد اكتبته اياه قبل ذلك في اللوح المحفوظ انه كذلك وبالله التوفيق. هذا جمع لطيف بين انواع الكتابات مثلا تقرأ في الصحيحين ان

موسى عليه السلام لما حج ادم قال ادم - [00:13:49](#)

انت الذي قرأت التوراة؟ قال نعم. قال الا تجد في كتاب الله آآ ان ذلك مكتوب عليه قبل ان يخلقني باربعين سنة وهنا يأتي الاشكال

كيف اربعين سنة واللوح المحفوظ مكتوب قبل خلق السماوات والارض - [00:14:04](#)

بخمسين الف سنة فالجواب على قول وضوء كلام الامام الصحابي رحمه الله ان المقصود كتاب اخر غير كتاب اللوح المحفوظ فمعنى

قول ادم عليه السلام تجد ذلك مكتوبا علي قبل ان يخلقني باربعين سنة اي في كتابي انا - [00:14:22](#)

نعم احسن الله اليكم باب الاسلام رزق من الله تعالى. قال الله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. قال الفارس رضي الله عنه وان الله

رزقني الاسلام وكان سفيان بن عيينة رحمه الله يفسر عطاء ابي بكر رضي الله عنه من المسلمين بدون تفضيل سابقة. وعطاء عمر

رضي الله عنه على - [00:14:44](#)

سابقة فيقول ذهب ابو بكر رضي الله عنه في التسوية الى ان المسلمين انما هم بنو الاسلام كاخوة ورتوا اباهم فهم شركاء في

الميراث تتساوى وفيه سهامهم وان بعضهم اعلى من بعض في الفضائل ودرجات الخير والدين. قال وذهب عمر رضي الله عنه الى

انهم لما اختلفوا في - [00:15:10](#)

سوابق وذهب عمر رضي الله عنه الى انه لما اختلفوا في السوابق حتى فضل بعضهم بعضا وتباينوا فيها كانوا كاخوة لعلات غير

متساوين في ورتوا اخا لهم او رجلا اولاهم بميراثه امسهم او رجلا اولاهم بميراثه امسهم به - [00:15:31](#)

رحما او اقعدوهم اليه في النسب. يعني هذا دليل على ان الاسلام رزق فاذا ولدت بين ابوين مسلمين فهذا رزق من الله واذا اصبحت

مسلمة ولو لم تكن بين ابوين مسلمين فهذا رزق من الله ساقه الله اليك - [00:15:53](#)

فاحمد الله وحافظ على هذا الرزق العظيم الذي لا يمكن ان الدنيا تساوي وابو بكر رضي الله عنه كان يرى ان المسلمين انهم ابناء

الاسلام فيعاملهم معاملة واحدة ويتركوا سوابقهم وفضائلهم بينهم وبين الله - [00:16:13](#)

وعمر رضي الله عنه لا يقول لا فضل اهل الفضل في العطاء وكل مجتهد نعم احسن الله اليكم باب العلم رزق من الله تعالى. قال الله

تعالى معلما ايانا الدعاء ربنا آتنا في الدنيا حسنة - [00:16:33](#)

وفي الآخرة حسنة. قال سفيان الثوري رحمه الله الحسنة في الدنيا الرزق الطيب والعلم والحسنة في الآخرة الجنة التفسير من سفيان رحمه الله هو من تفاسير السلف المعتمدة وان كانت الآية - [00:16:52](#)

حسنة نكرة في سياق الطلب فهي تعم كل حسنة لكن كلام سفيان محمول على ان اعظم الحسنات الرزق الطيب والعلم واما الحسنة في الآخرة فاعظم حسنات الآخرة الجنة نعم احسن الله اليكم. وعن ابي كبشة الانماري. رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة - [00:17:13](#)

اقسم عليهن واحديثكم حديثا فاحفظوه. ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمات فصبر عليها الا زاده الله عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر. واحديثكم حديثا فاحفظوه. انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزق - [00:17:44](#)

فوالله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا. فهذا بافضل المنازل. وعبد رزقه الله علما فلم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء. وعبد رزقه الله مالا - [00:18:04](#)

ان يرزقه علما فهو يقبض في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا. فهذا باخبث نازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزره - [00:18:24](#)

هما سواء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج معاوية رضي الله عنه الى المسجد فقال ما يجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم. وما كان احد - [00:18:44](#)

بمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده لما هداانا للاسلام ومن علينا به - [00:19:04](#)

فقال ما اجلسكم الا ذاك؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم النوتان جبريل واخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة. الحمد لله. وانتم كذلك - [00:19:21](#)

الله تبارك وتعالى يباهي بكم الملائكة اذ الناس منشغلون في دنياهم وانتم تجلسون في مجلس العلم تذكرون الله جل وعلا وتحمدونه وتسمعون احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت من بيوته فاي رزق اعظم - [00:19:39](#)

من هذا الرزق الذي ساقه الله الينا واليكم نعم احسن الله اليكم باب فهم القرآن رزق من الله تعالى. قال الله تعالى وكذلك انزلناه وكذلك انزلنا له آيات بينات وان الله يهدي من يريد. عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه هل عندكم شيء -

[00:19:58](#)

من العلم ليس عند الناس؟ قال لا والله ما عندنا الا ما عند الناس. الا ان يرزق الله رجلا فهما في القرآن او ما في هذه الصحيفة. فيها الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا يقتل مسلم بكافر. وقال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما صاحب رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:20:24](#)

وكنت قد اعطيت في القرآن فهما باب سماع الحديث رزق من الله تعالى. قال الله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فانما اليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاء المبين - [00:20:44](#)

الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن - [00:21:08](#)

من كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون قال عقبه بن عامر رضي الله عنه الحمد لله الذي رزقني ان اسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نحمد الله ونجلسه - [00:21:28](#)

واياكم لنسمع كلام الله وكلام رسوله. فهذا والله رزق عظيم نعم وعن سفيان ابن الليل قال اتيت حسن ابن علي رضي الله عنهما بعد رجوعه من الكوفة الى المدينة فقلت له يا مذل المؤمنين - [00:21:48](#)

فكان مما احتج علي ان قال سمعت علي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهبوا الليالي والايام

حتى يجتمع امر هذه الامة على رجل واسع الصلب ضخم البلعم يأكل ولا يشبع. وهو معاوية. فعلمت ان - [00:22:05](#)

الله تعالى واقع وخفت ان تجري بيني وبينه الدماء. والله ما يسرني بعد اذ سمعت هذا الحديث ان لي الدنيا وما طلعت عليه الشمس  
دول القمر واني لقيت الله تعالى بمحجمة دم بمحجمة دم امرئ مسلم ظلما - [00:22:25](#)

باب الصبر اوسع الارزاق. قال الله تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة رضي الله عنه ان ناسا  
من انه قال ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه - [00:22:45](#)

اعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده. فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله ومن  
يستغنيوه الله ومن يتصبر يصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. الارزاق القلب - [00:23:05](#)

بي هذا رزق من الله كالصبر والحلم والاستغناء والكرم والجود والشجاعة هذه ارزاق من الله سبحانه وتعالى كما ان اللون والجلد  
الحسن والعين والسمع والبصر ارزاق ظاهرة من الله جل وعلا. نعم - [00:23:25](#)

احسن الله اليكم باب القناعة رزق لا ينفد. قال الله تعالى وللآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى. عن ابي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:23:49](#)

وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرب ولكن الغنى غنى النفس. وعن فضالة ابن ابن عبيد رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع. وعن ابي - [00:24:05](#)

ايوب رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني واوجز. قال اذا قمت في صلاتي كيف  
اصلي صلاة مودع ولا تكل ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع اليأس عما في ايدي الناس - [00:24:25](#)

وقال عمر رضي الله عنه لعل تعلمن ان تعلمن. احسن الله اليكم لتعلمن ان الطمع فقر حاضر وان اليأس غنى حاضر. ومن ومن ايس عن  
شيء استغنى عنه. قال ابن عباس - [00:24:44](#)

رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا تراب  
ويتوب الله على من تاب. باب القناعة هي الخير والغنى. قال الله تعالى فاذا مس الانسان - [00:25:01](#)

تا نضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون. قد قالها  
الذين من قبلهم - [00:25:21](#)

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. فاصابهم سيئات ما كسبوا. والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين.  
اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - [00:25:40](#)

ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد  
الناس وكن قنيع تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن جوار من جا - [00:26:00](#)

بركاتكم مسلمة واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. وقال عمرو بن تغلب رضي الله عنه اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكأنهم عتبوا عليه. فقال اني اعطي قوما اخافوا ضلعهم - [00:26:20](#)

واكلوا اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب. فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حمرا نعم. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

اني اعطي قوما اخاف ظلهم اي اعوجاجهم عن الطريق وعن الصراط المستقيم فاعطيهم حتى يبقوا على الصراط وهؤلاء هم  
المؤلفة قلوبهم نعم احسن الله اليكم وعن خبيب رضي الله عنه قال كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى  
رأسه اثر ماء - [00:26:57](#)

فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس. قال اجل والحمد لله. قال ثم خاض القوم في ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
بأس بالغنى لمن اتقى الله والصحة لمن لمن اتقى الله خير من الغنى. وطيب النفس من النعم. نعم - [00:27:22](#)

بعض الناس يظن ان الغنى ليس من دين الله هذا غير صحيح النبي عليه الصلاة والسلام قال لا بأس بالغنى لمن اتقى الله فالغنى عام

رمضح لو لم يكن مباحا - 00:27:42

لما امر الله بالانفاق والانفاق انما يكون من من اهل الغنى نعم احسن الله اليكم. عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل  
فلنحيينه حياة طيبة. قال القنوع - 00:27:58

باب الرفق رزق من الله تعالى. قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
والشهداء والصالحين. فحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله - 00:28:14

فبالله علي ما عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظ من اعطي حظه من احسن الله اليك  
من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير. ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير. وعن عائشة - 00:28:34  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من الرزق ومن منع حظه من الرفق  
منع حظه من الرزق وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الرفق في قوم قط الا نفعهم ولا كان -  
00:28:56

انخرطوا في قوم قط الا ضرهم. وعنهما رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل باهله ببيت  
خيبرا ادخل عليهم الرفق. هنا قوله ولا كان الخرق - 00:29:16

في قوم قط الا ضر من خرق الحمق نسأل الله السلامة والعافية والحماقة ان الانسان يركب رأسه ويعمل ما يريد دون ان يتأمل في  
موافقة الامر للشرع او مخالفته ودون ان يتأمل فيما ينتج من فعله - 00:29:32

نعم احسن الله اليكم. وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه. ونعطيني سائل مرسلًا. يا عائشة ارفقي فان الله اذا باهل بيت كرامة دلهم  
على باب الرفق. وفي مراسل الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها ان الله اذا اراد - 00:29:52

بقوم خيرا رزقهم الرفق في معيشتهم. واذا اراد الله بهم سوءا او غير ذلك سلط عليهم الخرق في معيشتهم. باب الحج والعمرة رزق  
من الله تعالى. الحج والعمرة رزق من الله - 00:30:12

وانا حدثكم عن رجل كان يبيع المساويك عند باب المروة قديم ربما في عام الف واربع مئة وآثمانية او تسعة في هذا الزمن تقريبا  
قابلت رجل قد جاوز الستين من العمر - 00:30:28

يبيع المشاويك عفوا في عام الف واربع مئة وتسعة كان يبيع المساويك فلما جيت يوم اه العيد واطوف طواف الافاضة مريت عليه  
فقلت له ما شاء الله بسرعة سبقتنا كيف جيت من عرفات؟ قال انا ما حجيت - 00:30:51

كنت استغربت يعني انت كنت قبل عرفاتنا جالس والان هنا جالس ليه ما تحج قال انا عمري ما حجيت قلت انت المحروم والله نعم  
احسن الله اليكم باب الحج والعمرة رزق من الله تعالى. قال الله تعالى الحج اشهر معلومات. فمن فرض - 00:31:11

فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد واتقوني يا اولي الاباب.  
ليس عليكم جناح ان تبتئوها فضلا من ربكم. عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:31:34

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي؟ فقال ما يبكيك؟  
قلت سمعتك كلامك مع اصحابك فسمعت فسمعت بالعمرة قال ومالك؟ قلت لا اصلي قال فلا يضرك - 00:31:54

فكوني في حجك فسأل الله فعسى الله ان يرزقك وانما انت من بنات ادم. كتب الله عليك ما كتب عليهم. قالت طردت في حجتي  
حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب. فدعا عبد - 00:32:12

ابن ابي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطوف بالبيت فاني انتظركما ها هنا قالت فخرجنا فاهللت ثم طفت بالبيت  
وبالصفا والمروة. فجننا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغت - 00:32:32

قلت نعم فاذن في اصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة باب الشهادة في سبيل الله  
تعالى رزق. قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء - 00:32:52

الله لا يحب الظالمين. عن ام ورقة بنت عبد الله بن نوفل الانصارية رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرًا قالت

قلت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك امرض مرضاكم لعل الله ان يرزقني شهادة. قال قرب - [00:33:17](#)

في بيتك فان الله تعالى يرزقك الشهادة. فكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت القرآن. فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فانزله لها. قال وكانت قد قال وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية. فقام - [00:33:37](#)

اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهب. فاصبح عمر رضي الله عنه فقام في الناس فقال من كان عنده من هذين علم او من رأهما فليجيئ بهما فامر فامر بهما فصلبا فكانا اول مصلوب - [00:33:57](#)

المدينة وعن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم باب الولد من رزقه. نسأل الله الشهادة بعد طول عمر وحسن عمل - [00:34:17](#)

نعم باب الولد من رزق الله تعالى. قال الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند رب لك ثواب وخير املا. قال بريدة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين رضي الله عنه - [00:34:33](#)

هما عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران. فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ما قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة. نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى - [00:34:55](#)

قطعت حديثي ورفعتهما. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في - [00:35:15](#)

لذلك لم يضره شيطان ابدا الولد من رزق الله عز وجل من حيث هو فان كان صالحا فكان رزقا على رزق فان كان حافظا لكتاب الله قد اجتمعت لك الارزاق الفاضلة كلها. فاحمد الله - [00:35:35](#)

تبارك وتعالى على هذه الذرية نعم نحمد الله عز وجل على ما من به علينا وعليكم نعم احسن الله اليكم باب الجليس الصالح رزق من الله تعالى. قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:35:55](#)

الغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا - [00:36:13](#)

مصالحا قال فجلست الى ابي هريرة رضي الله عنه فقلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة - [00:36:33](#)

من عمله صلواته. فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب وخسر. فان انتقص من فريضته شيء. قال الرب عز وجل لي عبي من تطوع فيكمل فيكمل بها ما انتقص من الفريضة. ثم يكون سائر عمله على ذلك. وعن ابراهيم - [00:36:53](#)

قال ذهب علقمة الى الشام فاتي المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء رضي الله عنه باب الثناء رزق من الله تعالى. قال الله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض - [00:37:13](#)

واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. فلا تزكوا انفسكم. واعلم بمن اتقى عن هلال ابن يساف رحمه الله قال كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول اذا كان يوم صوم احدكم فليدهن لحيته - [00:37:33](#)

تحت شفتيه حتى يخرج الى الناس فيقول ليس بصائم. واذا صلى احدكم فليدن عليه ستر بابه. فان الله اقسما الثناء كما يقسم الرزق كما يقسم الرزق. واذا اعطى احدكم فليعطي بيمينه وليخفي من شماله. وعن - [00:37:53](#)

الاحباني رحمه الله انه قال اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ماذا يتبعه من حسن الثناء لا يفرح الانسان بثناء الناس المهم ان الانسان يتعامل مع الله - [00:38:13](#)

فدم الناس لا يظن ومدح الناس لا يظن المهم علاقتك بالله فان كان ثناء اهل الشهادة فهذا الذي هو من الرزق الذي يسوقه الله للعباد. اما ثناء عامة الناس وغوغاء الناس فلا عبرة به - [00:38:29](#)

الا ترونهم يطلبون لكل احد ويزمرون لكل احد المقصود هنا ان الثناء رزق من الله اي ثناء اهل الشهادة تناول للعلم نعم احسن الله

اليكم باب المحبة رزق من الله تعالى. قال الله تعالى والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض - [00:38:49](#)  
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه نزلت في المتحابين وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك - [00:39:13](#)  
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تدع ان تقول في كل صلاة ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وقال عبد الرحمن ابن ابن جرير قال ابو الدرداء رضي الله عنه ما انصف اخواننا الاغنياء يحبوننا في الله ويفارقوننا في الدنيا اذا -

[00:39:33](#)

لقيته؟ قال احبك يا ابا يا ابا الدرداء فاذا احتجت اليه في شيء امتنع مني. وقال ابو الدرداء رضي الله وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول الحمد لله الذي جعل مفر الاغنياء الينا عند الموت. ولا نحب ان نفر اليهم عند الموت. ان احدهم ليقول - [00:39:55](#)  
ليتني ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين. قال الفضيل بن عياض رحمه الله ان الله يقسم المحبة كما يقسم واياكم والحسد فانه الداء الذي ليس له دواء. يعني كلامه بالدرداء عجيب - [00:40:15](#)

الحمد لله الذي جعل مفر الاغنياء الينا عند الموت فكم من غني عند الموت يتمنى لو مات وهو صعلوك من الصعاليك ما كان عنده شيء. خوفا من المساءلة لانه جمع من حل ومن حرمة - [00:40:32](#)

اما صعلوك المهاجرين او صعاليك المهاجرين فلا يفرون الا اغنياء لا يقولون عند الموت ليتني كالغني الفلان الا اذا كان صاحب خير وايضا له وجه اخر ان مفر الاغنياء الى اهل العلم ولو كانوا فقراء عند الموت ولا عكس - [00:40:51](#)

الا ترى ان الاغنياء يحتاجون الى من يصلي عليه ومن يغسلهم ومن اه يعني ينزلهم على وفق السنة في مقابرهم ولا عكس لا احد من الناس يحتاج الى اغنياء عند الدفن - [00:41:11](#)

فهذا دليل اخر ولعل نقف من باب الرفق في بكم نقف على باب الرفق في طلب الرزق وان الملتقى غدا ان شاء الله بعد صلاة المغرب سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:41:30](#)